

خطاب وايزمان في لندن حول الدولة اليهودية* [مقتطفات]

1919 / 9 / 21

إن الدولة اليهودية سوف تأتي:

ولكنها لن تأتي بواسطة الوعود والتصريحات السياسية، بل بعرق الشعب اليهودي ومعه. تلکم هي الطريقة الوحيدة لبناء الدول..

.. وأما وعد بلفور، فهو المفتاح الذهبي الذي يفتح أبواب فلسطين، ويعطيكم فرصة لبذل كل جهودكم فيها.

.. لقد سألونا عما نريده فقلنا.. نريد خلق أوضاع في فلسطين من شأنها أن تسمح لنا، عندما ينمو ذلك البلد، أن نصب فيه عددا ضخما من المهاجرين، إلى أن ننشئ آخر الأمر مجتمعا في فلسطين يجعل فلسطين يهودية بمقدار ما إنكلترا إنكليزية وأميركا أمريكية.

.. فهل ستصبح فلسطين دولة يهودية في المستقبل أم لا؟ .. وعلى من سيتوقف ما إذا كان المستقبل المشار إليه سوف يعني المستقبل القريب أم المستقبل البعيد؟

إني أقول لكم أن ذلك يتوقف علينا نحن.

”نعم، إنه يتوقف أيضاً إلى حد بعيد على الدول الأخرى. ولكن سرعة الدول (ولا سيما بريطانيا) في التجاوب معنا، سوف تتوقف على الضغط الذي نمارسه. وهذا الضغط سوف يتوقف على متانة تنظيمنا، وعلى وفرة خزائنتنا وعلى معرفتنا كيف نعمل لكي نأتي بالشعب إلى البلد“.

* المصدر: ”ملف وثائق فلسطين: مجموعة وثائق وأوراق خاصة بالقضية الفلسطينية، الجزء الأول من عام 637 إلى عام 1949“ (القاهرة: وزارة الإرشاد القومي، الهيئة العامة للاستعلامات 1969)، ص 265.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx